

العاقبة في ذكر الموت

وذلك أن D يقول كأنهن الياقوت والمرجان فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرأيته من ورائه .

ويروى هذا عن عبد ا بن مسعود من قوله .

وذكر مسلم من حديث عبد ا بن مسعود قال قال رسول ا A إني لأعرف آخر أهل الجنة خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول ا A يضحك حتى بدت نواجذه .

وعنه قال قال رسول ا A إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول ا له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملىء فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملىء فيقول ا له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملىء فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملىء فيقول ا له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا قال فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول ا A ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة